

Distr.
GENERAL

A/RES/47/77
22 March 1993

الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون
البند ٩١ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/47/658)]

٧٧/٤٧ - العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد هدفها الوارد في ميثاق الأمم المتحدة والمتمثل في تحقيق التعاون الدولي في حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني وفي تعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع دون تفرقة على أساس العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين،

وإذ تؤكد من جديد أيضا عزمها الوطيد على القضاء على العنصرية بجميع أشكالها وعلى التمييز والفصل العنصريين قضاء تاما غير مشروط، والتزامها بذلك،

وإذ تشير إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١)، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري^(٢)، والاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها^(٣)، واتفاقية مناهضة التمييز في التعليم التي اعتمدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠^(٤).

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٢) القرار ٢١٠٦ ألف (د - ٢٠)، المرفق.

(٣) القرار ٣٠٦٨ (د - ٢٨)، المرفق.

(٤) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الحادية عشرة،

القرارات، الصفحة ١١٩ (من النص الانكليزي).

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٣٠٥٧ (د - ٢٨) المؤرخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣ بشأن العقد الأول لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، وإلى قرارها ١٤/٣٨ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ بشأن العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري،

وإذ تشير كذلك إلى المؤتمرين العالميين لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، المعقودين في جنيف في عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٣،

وإذ تضع في اعتبارها "تقرير المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري"^(٥)،

واقترانها منها بأن المؤتمر العالمي الثاني شكّل اسهاما إيجابيا من جانب المجتمع الدولي نحو بلوغ أهداف العقد، من خلال اعتماده لإعلان^(٦) وبرنامج عمل تنفيذي^(٧) للعقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ أنه، على الرغم من جهود المجتمع الدولي، لم يتم بعد بلوغ الأهداف الرئيسية لعقدي مكافحة العنصرية والتمييز العنصري، وأن ملايين من البشر ما زالوا حتى اليوم ضحايا لأشكال مختلفة من العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري،

وإذ يساورها قلق بالغ إزاء الاتجاه الحالي المتمثل في تطور العنصرية إلى ممارسات تمييزية قائمة على أساس الثقافة أو الجنسية أو الدين أو اللغة،

وإذ تشير على وجه الخصوص إلى قرارها ٨٥/٤٦ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١،

وإذ تؤكد مرة أخرى على ضرورة بلوغ جميع أهداف العقد الثاني،

وقد نظرت في التقرير المقدم من الأمين العام^(٧) في إطار تنفيذ برنامج العمل للعقد الثاني،

واقترانها راسخا منها بالحاجة إلى اتخاذ تدابير دولية أكثر فعالية واستدامة من أجل القضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري والاستئصال التام للفصل العنصري في جنوب افريقيا،

(٥) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.83.XIV.4 والتصويب.

(٦) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

(٧) A/47/432.

وإذ تسلّم بأهمية تعزيز التشريعات والمؤسسات الوطنية، حيثما يلزم ذلك، لتعزيز التوافق العنصري،

وإذ تدرك أهمية ظاهرة العمال المهاجرين وضخامتها، فضلا عن الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتحسين حماية حقوق الإنسان للعمال المهاجرين وأفراد أسرهم،

وإذ تشير إلى اعتماد الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم^(٨)، في دورتها الخامسة والأربعين،

وإذ تؤكد من جديد الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الأفريقي^(٩)، الذي اعتمده الجمعية العامة بالإجماع في دورتها الاستثنائية السادسة عشرة، في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، والذي يورد مبادئ توجيهية بشأن كيفية إنهاء الفصل العنصري،

١ - تعلن مرة أخرى أن جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري، لا سيما شكلهما المؤسسي، مثل الفصل العنصري، أو شكلهما الناجم عن المذاهب الرسمية القائلة بالتفوق أو التفرد العنصري، هي من أخطر انتهاكات حقوق الإنسان في العالم المعاصر ويجب مكافحتها بجميع الوسائل المتاحة؛

٢ - تحث جميع الحكومات على اتخاذ كل التدابير اللازمة لمكافحة الأشكال الجديدة للعنصرية، وخصوصا التكيف المستمر للأساليب المستخدمة لمكافحتها؛

٣ - تقرر أنه ينبغي للمجتمع الدولي، بصورة عامة، والأمم المتحدة، بصورة خاصة، مواصلة إعطاء أعلى أولوية لبرامج مكافحة العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري، وتكثيف جهودهما خلال الجزء الأخير من العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، لتقديم المساعدة والإغاثة لضحايا العنصرية وجميع أشكال التمييز العنصري والفصل العنصري؛

٤ - تناشد جميع الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية زيادة وتكثيف أنشطتها الرامية إلى مكافحة العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري وتقديم الإغاثة والمساعدة إلى ضحايا هذه الشرور؛

(٨) القرار ١٥٨/٤٥، المرفق.

(٩) القرار د/١٦ - ١، المرفق.

٥ - تحيط علما وتشيد بالجهود المبذولة لتنسيق جميع ما تنفذه منظومة الأمم المتحدة حاليا من برامج متصلة بأهداف العقد الثاني، وتشجع منسق العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري على مواصلة جهوده؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل إيلاء اهتمام خاص لحالة العمال المهاجرين وأفراد أسرهم وأن يدرج في تقاريره بصفة منتظمة جميع المعلومات المتعلقة بأولئك العمال؛

٧ - تدعو جميع الدول الأعضاء إلى أن تنظر في توقيع الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم والتصديق عليها أو الانضمام إليها على سبيل الأولوية، حتى يمكن أن تدخل حيز النفاذ عما قريب؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام مواصلة الدراسة المتعلقة بآثار التمييز العنصري على أبناء الأقليات، لا سيما أبناء العمال المهاجرين، في مجالات التعليم والتدريب والتوظيف، وأن يقدم، في جملة أمور، توصيات محددة من أجل تنفيذ التدابير الرامية إلى مكافحة آثار ذلك التمييز؛

٩ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقوم بتنقيح وإنجاز مشروع التشريع النموذجي لتسترشد به الحكومات في سن المزيد من التشريعات لمناهضة التمييز العنصري، وذلك في ضوء التعليقات التي أبدتها أعضاء لجنة القضاء على التمييز العنصري في دورتها الأربعين والحادية والأربعين، وأن يقوم بنشر وتوزيع النص في أقرب وقت ممكن؛

١٠ - تجدد دعوتها إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تعجّل بإعداد مواد تعليمية ووسائل إيضاح تعليمية لتعزيز الأنشطة التعليمية والتدريبية والتربوية المتعلقة بحقوق الإنسان والمناهضة للعنصرية والتمييز العنصري، مع التركيز بصورة خاصة على الأنشطة المضطلع بها في مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي؛

١١ - تري مرة أخرى أنه لبلوغ أهداف العقد الثاني يتعين أن تحظى جميع أجزاء برنامج العمل للعقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري باهتمام متساو؛

١٢ - تأسف لأنه لم يجر تنفيذ معظم الأنشطة المقررة للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ بسبب عدم توفر موارد كافية؛

١٣ - تطلب إلى المجتمع الدولي أن يقدم للأمين العام الموارد المالية المناسبة لاتخاذ إجراءات فعالة لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري؛

١٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يولي الأولوية العليا لأنشطة برنامج العمل للعقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، التي تهدف إلى رصد الانتقال من الفصل العنصري إلى مجتمع غير عنصري في جنوب افريقيا؛

١٥ - تطلب أيضا إلى الأمين العام، عملا بقرارات الجمعية العامة ٤٧/٤٢ المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ و ٥٢/٤٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ و ١٠٥/٤٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، أن يكفل إدراج الموارد اللازمة والإضافية في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ لكفالة تنفيذ أنشطة العقد الثاني؛

١٦ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يواصل، خلال تنفيذ خطة الأنشطة، إيلاء الأولوية العليا للتدابير الرامية إلى مكافحة الفصل العنصري؛

١٧ - تطلب إلى الحكومات زيادة تشجيع تحقيق تغيير إيجابي في جنوب افريقيا بناء على المبادئ التوجيهية الواردة في الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي^(٩)، لا سيما بالإبقاء على الضغط الدولي الفعال والمتواصل على جنوب افريقيا؛

١٨ - تدعو جميع الحكومات وهيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، فضلا عن المنظمات غير الحكومية المهتمة بالأمر ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إلى أن تشارك مشاركة كاملة في الأنشطة المقررة للفترة ١٩٩٠-١٩٩٣ التي لم تنفذ بعد؛

١٩ - ترى أن تقديم التبرعات إلى الصندوق الاستئماني لبرنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري أمر لا غنى عنه من أجل تنفيذ البرامج المذكورة أعلاه؛

٢٠ - تلاحظ مع الأسف أن التبرعات المقدمة إلى الصندوق ظلت شحيحة منذ إنشائه رغم النداءات المتكررة التي أصدرها الأمين العام؛

٢١ - تناشد بقوة، بناء على ذلك، جميع القادرين على التبرع، من حكومات ومنظمات وأفراد، أن يتبرعوا بسخاء للصندوق، وتطلب إلى الأمين العام، تحقيقا لهذه الغاية، أن يواصل القيام بالاتصالات والمبادرات المناسبة لتشجيع تقديم التبرعات؛

٢٢ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١٠) عن تنفيذ برنامج عمل للعقد الثاني وبدء عقد ثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، وتطلب إليه إعداد مشروع برنامج عمل للعقد الثالث وتقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين، مع مراعاة جملة أمور منها عناصر برنامج العمل للعقد الثاني التي لم تنفذ بعد؛

٢٣ - تدعو لجنة حقوق الإنسان إلى أن توصي في دورتها التاسعة والأربعين بالأنشطة التي سيجري الاضطلاع بها أثناء العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري؛

٢٤ - تقرر أن تبقي البند المعنون "القضاء على العنصرية والتمييز العنصري" مدرجا في جدول أعمالها، وأن تنظر فيه باعتباره مسألة ذات أولوية عليا في دورتها الثامنة والأربعين.

الجلسة العامة ٨٩

١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢